236†ÂÕ‰Í« †«‰ÃÂŸ…†3 21/11/2002 8:02 PM Page 1 (Black plate)

www.okaz.com.sa

المليك يهنئ خوان كارلوس

واس (الرياض)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود - حفظه الله- برقية تهنئة لجلالة الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا بمناسبة ذكرى تولي جلالته مهام الحكم في بلاده. وأعرب الملك المفدى عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات لجلالته راجيا له موفور الصحة والسعادة ولشعب أسبانيا الصديق المزيد من الرخاء والازدهار.

كما أشاد حفظه الله بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.

المليك وولي العهد والنائب الثاني يهنئون لحود بذكرى الاستقلال

واس (الرياض)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن أطيب التهاني القلبية وأخلص التمنيات الودية لفخامته بموفور الصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق باطراد التقدم والازدهار والرقي.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيتي تهنئة لفخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب سموهما عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته وبالمزيد من التقدم والتطور والرخاء للشعب اللبناني الشقيق.

سمو ولي العهد للاهالي في جولته التفقدية للاحياء القديمة :

الفقر لايعالج بالارتجالية والامنيات وانما باستراتيجية شاملة عمادها التكافل الاجتماعي

سموه يراقب بعين حانية

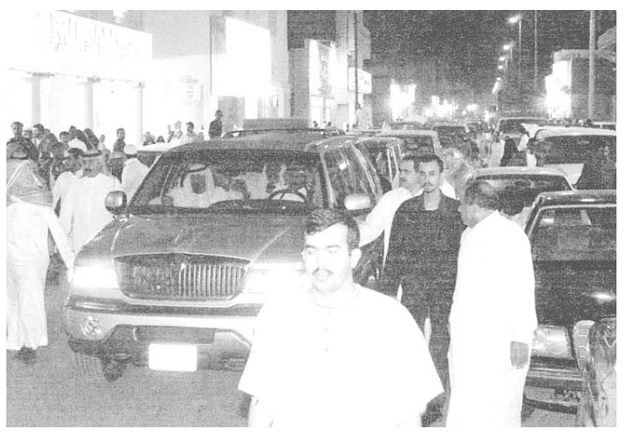

سمو ولي العهد اثناء وصوله الى احياء الرياض القديمة

سموه يدخل منزل أسرة ليتفقد احوالها

عبدالله العريفج، واس (الرياض)

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الاول بزيارة تفقدية لبعض الاحياء القديمة في مدينة الرياض وذلك في اطار حرص سمو ولي العهد على الالتقاء باخوانه وأبنائه المواطنين والاطمئنان عليهم وتفقد أحوالهم والاطلاع على حاجاتهم.وقد قام سمو ولي العهد بزيارة لعدد من المنازل حيث اطمأن على ساكنيها وتبادل معهم الحديث في أبوة حانية وشاهد على الواقع الحال الذي يعيشونه في هذه المنازل الصغيرة.. واستمع الى مطالبهم معبرين عن اعتزازهم بهذه الزيارة التفقدية الكريمة داعين الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني. وفي نهاية الجولة أدلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالتصريح التالي:

انني اليوم بين أهلي وقومي جئت لاتفقد أمورهم وأنظر أحوالهم فليس السمع كالنظر فنحن مؤتمنون أمام الله جل جلاله تجاه كل فرد من أبناء الوطن العزيز، وزيارتي هذه لا تحمل الرياء وأعوذ بالله منه ولكنها المسؤولية التي تحتم على كل مسؤول أن يدرك بأن دوره يتخطى المكاتب ويتجاوز حدود المراجعين فمن الناس من يمنعهم حياؤهم السؤال وان اشتدت بهم الحاجة فالله جل جلاله يقول ﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس ألحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم﴾. هؤلاء لهم حق علينا نسعى لهم في محاولة المؤتمن المجتهد ان شاء الله أن نعى الاسباب ونوجد الحلول لاوضاعهم لذلك فالهدف من مجيئى هنا الليلة.. يحمل واجبا تمليه علينا عقيدتنا الاسلامية التي تتجاوز أى اعتبارات سياسية أو اعلامية. وما حضورى اليوم بين اخوانى وأخواتى وأبنائى وبناتى الا لوازع انسانى نابع كما قلنا من شرعنا المطهر ثم باهتمام أخى خادم الحرمين الشريفين لنسلط الضوء على مشكلة الحاجة التي تجعل من بعض المواطنين دون ذنب منهم يعانون ظروفا حياتية قاسية فمشكلة الفقر لا تعالج بقرارات ارتجالية ولا تحلها الامنيات والاحلام.

ولكنها تتطلب معالجة موضوعية في ضوء استراتيجية وطنية شاملة عمادها التكافل الاجتماعي تسهم فيها الدولة يدا بيد مع المقتدرين من شرفاء هذا الوطن وهم ان شاء الله ممن وصفهم الحق تعالى بقوله الكريم ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم﴾.

هذه الاستراتيجية تتطلب قبل كل شيء الاعتراف بالمشكلة ومن ثم طرح تلك الاستراتيجية وتنفيذها على أرض الواقع بشكل عاجل تاركا تفاصيلها لمعالى الاخ علي النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية فالتحدي صعب ولكن الارادة المتوكلة على الله جل جلاله قادرة على مواجهته.

نعم اننا ندرك أن ما نأمله لا يمكن أن يتحقق في يوم وليلة ولكننا واثقون أن الله العلى القدير سيمدنا بعونه ويمكننا من القيام بما يمليه علينا ديننا ثم وطنيتنا نحو أهلنا من أبناء وطننا الكرام الذين يعيشون في ظل الفاقة حتى يستطيع كل مواطن في أى مكان من بلادنا الغالية أن يحصل على الحد اللائق من متطلبات الحياة الكريمة ان شاء الله.

وانى من مكانى هذا أهيب بكل مقتدر أن يسارع ويساهم معنا.. ولا أعظم من قول الحق تعالى أنطق به وأدعو كل من أغناه الله من فضله قائلا: ﴿ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء﴾. وانى لشديد الرجاء بالله جلت قدرته ثم بأبناء هذا الوطن من المقتدرين.وقد رافق سمو ولي العهد خلال الجولة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالى وزير العمل والشئون الاجتماعية الدكتور على بن ابراهيم النملة ومعالى رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ووكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية عوض بن بنيه الردادي.

نحن مؤتمنون امام الله تجاه كل فرد من ابناء الوطن
زيارتي واجب تمليه عقيدتنا.. ومسؤولية بعيدا عن الرياء
كل مسؤول مطالب بتخطي المكاتب وتجاوز حدود المراجعين للوصول للناس

استراتيجية وطنية لمحاربة الفقر

كأي مجتمع آخر، لدينا فقراء. وظاهرة الفقر موجودة في أغنى المجتمعات... ولو لم يكن هناك فقر لما كان هناك إحساس بالثروة والغنى. ولكن المشكلة أن هناك شعوراً طاغياً، في الداخل والخارج، أننا مجتمع غني، لدرجة صعوبة تصور أن يكون بيننا فقراء..، وهذا الوهم بالغنى، لدرجة استحالة تصور الفقر بيننا، قد يكون بسبب توفر مظاهر الثراء المادي في بلدنا، مقارنة بما هو متعارف عليه من مصادر الثروة في عصرنا.

في الحقيقة، بما نمتلكه من مصادر الثروة المادية، إذا ما أُحسن استغلالها وتوزيعها، يمكن أن يجعل من مجتمعنا نموذجاً لسبل محاربة الفقر وقهره. ولكن الأمر يحتاج إلى ما هو أبعد من توفر عناصر مقاومة الفقر المادية. الأمر يحتاج، كما قال سمو ولي العهد: إلى استراتيجية وطنية تتضافر جهود الجميع، الدولة والمجتمع، في الأخذ بها وتفعيلها... وصولاً إلى غاية اجتثاث مظاهر الفقر من مجتمعنا.

كانت بداية موفقة أن يتم الاعتراف بالمشكلة من قبل سمو ولي العهد، ليفيق الجميع على حقيقة المشكلة وأبعادها الإنسانية والأمنية والسياسية والأخلاقية. الاعتراف بوجود المشكلة يعني أن هناك خللاً منهجياً وهيكلياً في المجتمع والدولة أدى إلى تفشي المشكلة واستفحال احتمالات خطرها. وعندما يأتي التنويه بالمشكلة من قبل سمو ولي العهد، فإن ذلك يتعدى مسألة الإقرار بوجود المشكلة، إلى تحسس مخاطر عدم التصدي لها بكفاءة وفعالية على أمن المجتمع واستقرار البلاد... بل والمساس بدعائم شرعية هذا الكيان العظيم الذي ننتمي إليه جميعاً.

لقد فعل سمو ولي العهد خيراً بتصديه الشجاع للمشكلة. يبقى على الجميع، كلٌ في موقعه مسئولية تفعيل استراتيجية وطنية لمحاربة الفقر في مجتمعنا. الدولة ومؤسساتها ورموزها، في هذا الشأن، لابد أن يكونوا عند مستوى المسئولية في القيام بواجباتهم، ليتأسى بهم بقية فعاليات المجتمع.

سمو ولي العهد يوجه د. النملة بتشكيل فريق العمل:

استراتيجية وطنية لمواجهة الفقر بتوفير فرص العمل وتطبيق مفهوم الاسر المنتجة

عبدالله العريفج (الرياض)

في ظل اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه وجه سمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى تكوين فريق عمل يقوم بدراسة الفقر في المملكة العربية السعودية ويضع استراتيجية وطنية للحد منه بما يتطلبه ذلك من تحديد مفهوم دقيق للفقر بحسب المكان وتحديد خط الفقر في المملكة العربية السعودية وترصد لهذا الفريق الميزانية المناسبة ويشارك فيه عدد من المعنيين في القطاعات الحكومية والاهلية والخيرية ويعطى مدة محددة لانجاز هذه الاستراتيجية في ضوء ما هو متوافر من الدراسات المحلية والاقليمية والدولية التى سيقوم الفريق بجمعها وتكوين مركز معلومات عن هذا الموضوع والنظر الى معالجة الفقر والحد منه وذلك من خلال عدة محاور أهمها:

ايجاد المزيد من فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص وتطبيق مفهوم الاسر المنتجة والمؤسسات الفردية الصغيرة وتقليص الاتكالية على ما يدفع ماديا أو عينيا من الضمان الاجتماعى والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية بحيث تكون الاعانات خاصة بغير القادرين على العمل والانتاج. وينتظر من هذا الفريق أن ينهي أعماله في المدة التي يحددها المقام السامي الكريم بقدر عال من الواقعية والقابلية للتطبيق بحسب الامكانات المادية المتاحة وقد أوعز التوجيه الكريم لوزير العمل والشؤون الاجتماعية بالاستعانة بالجامعات ومراكز البحوث وبيوت الخبرة كما ترك له المجال لاقتراح الالية التي ستنفذ بها الاستراتيجية حال الموافقة عليها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه وذلك من حيث تطوير الاجهزة القائمة أو ايجاد جهاز تنسيقى للجهات الاجتماعية يشمل ما تنفقه الدولة وما ينفقه القطاعان الاهلي والخيري ويكون مسؤولا عن موضوع الفقر في المملكة من حيث اجراء المسوحات وحصر أعداد الفقراء وتوزيعهم وخصائصهم وايجاد الحلول المناسبة لذلك كالتأكد من شمولية الضمان الاجتماعي والنظر في زيادة مخصصاته وزيادة دعم الجمعيات الخيرية والتوسع في الترخيص لها ضمن الضوابط التى تمليها لائحة الجمعيات الخيرية ونحو ذلك من الحلول التي يتوقع للاستراتيجية الوطنية أن تنهجه للحد من الفقر.

سموه يستمع الى امرأة تشكو ويوجه النملة بمتابعة حالتها

وتوجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزملاؤه العاملون في المجال الاجتماعى والخيري في القطاعات الحكومية والاهلية والخيرية بالدعاء الى الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني خير الجزاء على هذه البادرة الكريمة من القيادة السعودية التي عرف عنها السهر على راحة المواطنين والدأب على تهيئة البيئة المناسبة لحياة كريمة لجميع فئات المواطنين وقد وعدهم رب العزة والجلال بالاجر العظيم ﴿وأحسنوا ان الله يحب المحسنين﴾ وقال تعالى: ﴿انا لا نضيع أجر المصلحين﴾ وقال جل وعلا ﴿ان الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ وفقهم الله تعالى الى كل خير وأعانهم على الاستمرار في فعل الخير.

سموه يسأل طفلا عن حاله

ويحتضنه بكل أبوة وحنو